

الخطبة الأولى من شهر الحرام احسن الله الختام حرمته

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نتقي

الحمد لله الذي طهر بتأديبه من اهل تقديسه نفوسنا  
وسقى ارباب مصافات من شراب مناجاته كرساه وود  
فع كيد الشيطان عن قلوب اهل الايمان فأصبح عنها  
محبوسا في سجان من الاله اذك بقهره من ساير خلقه اغناقا  
وزوسا احمده وبماد قضي بالحمد حقه واشكره ولم يزل  
لشكر مستحقا واشتهر ان له اله الا الله وحده له شريك  
له المالك للرقاب كلها رقا واشتهر ان سيدنا محمدا  
عبده ورسوله اشرف الخلق خلقا وخلقاه الله عز وجل  
عليه محمد وعليه وصحبه الذين جاءوا في سبيله  
غدا وشرفا صلوات دايمة على مد الزمان تبقا وسلم  
تسليما اما بعد ايها الناس فانقول الله واستذكروا ما فاتكم  
قبل الفوات واشتهروا ويقتضوا قبل الهيات وناهبوا  
لساعات شديدة الكدبات فيها عمرات ليست بنوم

وان سبكت تنقطع فيها الفيدة بالنم على الفوات وتبكي

العين اسفاما صناما من هفوات قوا لهفاه من جبال حسرات

وواجباه لنفس الموت موبلها والقبر منزهها والحذر

مدخلها من شؤم عملها تنتم العود اذ انت ما يزل هلهما اذا

ولن يوخر الله نفسا اذا جاء اجلها كمن تغول بالقصور

يجمرها له يفتك في القصور وله يذكرها بيت النبوي في فكر

الدينا ويسهرها وجمع اله موال الي اله موال يسهرها وقد

وقع في اشراك المنايا وهو له يسهرها فاف لم يبا هذا

خبرها واه من الحمر هذا ولها فانقر الله عباده الله

واعلم ان شهر كرم هذا اشهر شريف القدر خصه

الله بالفجر عشره فهو ونظايره مواسم الخيرات فاجتهدوا

رحمكم الله تعالى واحذروا الغفلة روي ابن الجوزي

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلي الله عليه وسلم يقول افضل الصيام بعد رمضان  
شهر الله الذي تدعو له المحرم وعن علي رضي الله  
عنه قال اتى النبي صلي الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول

٤